## فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أقول: وقد جاءت هذه الأحاديث ضمن مسند أحمد: 3 / 244 إلى 286 برقم (1718) إلى (1762) والعنوان فيه هكذا: مسند أهل البيت رضوان ا□ عليهم أجمعين: حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي ا□ تعالى عنهما... وذكر أحاديث، حديث الحسين بن علي رضي ا□ تعالى عنهما... وذكر أحاديث...، حديث عقيل بن أبي طالب... وذكر حديثا ً واحدا ً، حديث جعفر بن أبي طالب... وذكر حديث الهجرة، حديث عبدا□ بن جعفر بن أبي طالب... وذكر أحاديث ثمّّ استتبعه بقوله: ومن مسند بني هاشم حديث العبّاس. ومنه يعرف أنّ مقصوده من «أهل البيت» هو آل أبي طالب لا غير. وفي المستدرك للحاكم: 3 / 157 عند نقله حديثا ً في فضائل فاطمة قال: وأخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت، تصنيف أبي عبدا□ أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزَّاق... وذكر الحديث، وهو الآتي برقم (383) من هذا الكتاب. ويحتوي الكتاب على 457 حديثا ً، (272) منها من رواية أحمد، و(78) من رواية عبدا∐، والباقي من رواية القطيعي. 9 \_ موقف أحمد من أهل البيت في التمهيد والبيان لمحمِّد بن يحيى الأندلسي: عن عبدا∏ بن أحمد قال: حدّّث أبي بحديث سفينة فقلت: يا أبت ما تقول في التفضيل ؟ قال: في الخلافة: أبو بكر وعمر وعثمان، فقلت: وعلي بن أبي طالب ؟ قال: «يا بني علي بن أبي طالب من أهل البيت لا يقاس بهم أحد»[49]. وفي التمهيد أيضا ً، ومثله في المدخل للسلماني: وكان الإمام أحمد يقول: «ما لأحد من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصحاح ما لعلي ّ (رضي ا□ عنه) »[50]. وقال أحمد: «من لم يثبت الإمامة لعلي ّ (رضي ا□ عنه) فهو أضلّ من حمار أهله».